العدد 2170 - السنة الثامنة
الاحد 6 شعبان 1436 - الموافق 24 مايو 2015
Sunday 24 May 2015 - No.2170 - 8th Year

رفض رسمي وشعبي كبير لعملية انتحارية في مسجد بالقطيف أدت لقتل 21 شخصا

«هيئة كبار العلماء»: الحادث جريمة بشعة تهدف إلى ضرب وحدة الشعب السعودي

الرياض – «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية السعودية عن وقوع انفجار في أحد المساجد ببلدة القديح في محافظة القطيف، جراء عملية انتحارية اثناء أداء صلاة الجمعة.

وقالت الوزارة في بيان لها «إنه اثناء أداء المصلين شعائر إقامة صلاة الجمعة بمسجد الإمام علي بن أبي طالب ببلدة القديح بمحافظة القطيف، قام أحد الأشخاص بتفجير حزام ناسف كان يخفيه تحت ملابسه، مما نتج عنه مقتله واستشهاد وإصابة عدد من المصلين. وقد باشرت الجهات المختصة مهامها في نقل المصابين إلى المستشفى، وتنفيذ إجراءات ضبط الجريمة الإرهابية والتحقيق فيها، ولايزال الحادث محل المتابعة الأمنية».

بيان من صحة الشرقية

من جهتها، كشفت صحة الشرقية في بيان رسمي أن إجمالي عدد الوفيات والمصابين في حادث القديح الإرهابي هي 102 حالة، منها 21 حالة وفاة، والحالات المصابة والمنومة بالمستشفيات 40 حالة، إضافة إلى 12 حالة حرجة، كما أن عدد الحالات التي تعرضت لإصابات خفيفة وخرجت في الحال 29 حالة.

وتقع القديح في الركن الشمالي الغربي من مدينة القطيف، وتبعد عنها حوالي ميل واحد تقريباً، في وسط غابة كثيفة من النخيل، تحتضنها من ناحية الغرب كثبان رملية عالية، وتطل شرقا على جزء من ساحل الخليج.

وتعتبر من اقرب البلدات إلى القطيف، وتبلغ مساحة القديح الفعلية 50 هكتاراً، أي 500 الف متر مربع، وتشتهر القديح كبقية بلدات القطيف بنشاطين مهمين، هما صيد الأسماك وجمع اللؤلؤ، حيث جعلاها سوقا كبيرا يقدم عليه التجار من البحرين والهند ومناطق أخرى.

قائمة أولية بأسماء الضحايا

سعيد إسماعيل أحمد الغزوي، عيسى أحمد حسن الغزوي، حيدر جاسم أحمد التقيلي، نبيل حسن ناصر العلوي، مصطفى حسين محمد الجشي، أحمد سعيد أحمد العبيد، يوسف أحمد محمد الغزوي، علي جاسم علي الدرويش، سعيد علي العبيد، محمد حسين أحمد الغزوي، مهدي أحمد الخاطر، حسين علي ناصر آل يتيم، كمال علوي كاظم العلويات، محفوظ محمد العلويات، محمد احمد المسباح، رضي حسن علي العراجنة، موسى جعفر علي، مرار محمد عفيريت، محمد المؤمن.

هيئة كبار العلماء: إرهابيون لهم أجندات خارجية

بدورها، ادانت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بشدة هذه الحادثة، وعدتها جريمة بشعة تهدف إلى ضرب وحدة الشعب السعودي وزعزعة استقراره، ويقف وراءها إرهابيون مجرمون لهم أجندات خارجية، وليس لهم ذمة ولا يراعون حرمة، وغاظهم أشد الغيظ قيام المملكة بواجباتها الدينية والعربية والإسلامية.

وقال الأمين العام لهيئة كبار العلماء، الشيخ الدكتور فهد بن سعد الماجد، إن وعي الشعب السعودي سيكون بعد الله تعالى أقوى رادع لهؤلاء الإرهابيين الذين نزع الإيمان من قلوبهم، ويطمعون أن يوقعوا الفتنة بين أفراد هذا الشعب الذي اجتمع على ولاة أمره وتحقق له الأمن والرخاء والاستقرار في محيط مضطرب تعصف به الفتن والحروب.

وطالب الجميع من» مواطنين وعلماء ومثقفين أن يتنادوا إلى تقوية اللحمة الداخلية وتقويت الفرصة على الأعداء المتربصين الذين ما فتئوا ومنذ عقود يتحينون الفرصة لخلخلة أمن واستقرار بلاد الحرمين الشريفين، ولكن الله تعالى لهم بالمرصاد، ثم للمواطن الذي هو رجل الأمن الأول ورجال أمننا البواسل الذين قدموا أرواحهم في سبيل الدفاع عن حرمات هذا الدين وحدوده وأمنه واستقراره. وثقتنا فيهم كبيرة بعد الله تعالى في تقديم من يقف خلف هذه العملية الإرهابية للقضاء لينال عقوبته الشرعية الرادعة».

«الأعلى» أيادٍ خفية تسعى للفرقة

بدورها، استنكرت الأمانة العامة للمجلس الأعلى للقضاء الحادث الأثيم الذي وقع في بلدة القديح في محافظة القطيف بعد صلاة الجمعة لهذا اليوم، ونتج عنه قتلى وجرحى في مشهد آثم واليم وجبان.

وقال سلمان بن محمد الدشوان، الأمين العام والمتحدث الرسمي للمجلس لـ«العربية.نت» إن هذا العمل الإجرامي الخبيث لا يمت إلى الإسلام والدين بأي صلة، ولا يمكن تصور أن يرتكبه مسلم عاقل عالم بالحلال والحرام مدرك لحرمة الدماء وعصمتها، مما يدعونا للحذر بأن هناك أيادي خفية تسعى لزعزعة الأمن في بلادنا، وإيجاد الفرقة وزرع بذور الطائفية البغيضة بين أبناء الوطن بإيقاد نيران الخلافات المقيتة التي لها نتائجها الخطيرة في المجتمع. وأضاف «إننا أحوج ما نكون في هذا الوقت للتوحيد صفنا والوقوف خلف ولاة أمرنا، وعدم إتاحة الفرصة للقوى الخارجية لتحقيق أهدافها».

آثار التفجير في مسجد القديح

■ «الأعلى للقضاء»: عمل إجرامي خبيث لا يمت إلى الإسلام والدين بأي صلة

التحالف يكثف غاراته والمقاومة المدعومة برجال القبائل كبدت الحوثيين خسائر فادحة

مقتل 22 حوثياً بمعارك مع المقاومة في شبوة

دبي – «وكالات»: احتدمت المعارك في اليمن على الأرض مع توسع رقعة الاشتباكات المسلحة على عدد من الجبهات، حيث أسفرت المعارك عن مقتل 22 عنصراً من ميليشيات الحوثيين.

ففي شبوة حيث تجري معارك عنيفة وتحديداً في محيط مدينة عتق مركز المحافظة سقط عشرات القتلى والجرحى في هذه الاشتباكات.

وتحاول المقاومة الشعبية المدعومة برجال القبائل استعادة المنطقة، في ظل أنباء عن وصول تعزيزات جديدة للحوثيين إلى عتق.

وأفادت مصادر محلية أن المقاومة كبدت الحوثيين خسائر فادحة، مؤكدة دحرهم عن مواقع كانوا تقدموا إليها.

وتشهد محافظة تعز معارك عنيفة أيضاً بين المقاومة الشعبية وميليشيات الحوثي في عدد من أحياء المدينة.

ولكن أكثرها ضراوة كان جبهة جبل العروس أحد أهم المواقع العسكرية في المدينة، حيث تحاول المقاومة الشعبية منع تقدم ميليشيات الحوثي في المنطقة. وأفادت الأنباء بوقوع العشرات بين قتيل وجريح.

في هذا الصدد، قتل عدد من عناصر الميليشيات الحوثية في كمين نصبته المقاومة لقوافل تعزيزات عسكرية حوثية متجهة إلى تعز.

أما عدن، فلا تزال مسرحاً للاشتباكات حيث تصدت المقاومة الجنوبية لهجوم عنيف شنته ميليشيات الحوثي والمتحالفون علي صالح حاولت التقدم من خلاله إلى داخل دار سعد والصولبان والمعدارة.

هذا ونجا فريق الهلال الأحمر من نيران حوثية أثناء محاولته انتشال جثث قتلى الطرفين بصروح بمأرب.

التحالف يكثف غاراته

أما جواً، فقد استأنف التحالف غاراته على مواقع عسكرية لميليشيات الحوثي وصالح في جبل النهدين وتلال الريان شرق قاع عطان ومعسكر السواد بصنعاء.

سبق ذلك ضربات جوية وصفت بالأعنف منذ بدء حملة التحالف الجوية واستهدفت مخازن الصواريخ في معسكر صرف، ومعسكر القريجة في جبل الصماء بارحب، وتجمعات الحوثيين في الجراف إضافة إلى أكاديمية العسكرية العليا، ومدرسة الحرس الحرس الجمهوري سابقا، وقاعدة الديلمي الجوية القريبة من المطار الدولي.

وطال القصف الجوي أيضاً عدة مواقع لميليشيات الحوثي في صعدة وصرواح، بمحافظة مأرب شرق صنعاء وحرض في حجة غرب اليمن.

فيما أفادت وكالة فارس الإيرانية أن سفينة المساعدات الإيرانية المتجهة إلى اليمن رست في جيبوتي لتفتيش شحنتها. وأفادت وكالة فارس الإيرانية المقربة من الحرس الثوري الإيراني ان سفينة «إيران شاهد التي تحمل 2500 طن من الغذاء والدواء إلى الشعب اليمني»، رست مساء يوم الجمعة في ميناء جيبوتي.

وبحسب الوكالة فإن السفينة دخلت منذ الخميس مياه جيبوتي الإقليمية من أجل تفتيش حمولتها، وقد اسفرت عمليات التنسيق اللازمة عن رسوها في ميناء جيبوتي.

ومن المقرر بعد انتهاء عملية التفتيش، من قبل المنظمات الدولية في جيبوتي، أن تواصل هذه السفينة مسارها إلى ميناء الحديدة في اليمن، بحسب ما أوردت «فارس».

وكان المدير العام للشؤون السياسية والأمن الدولي في وزارة الخارجية الإيرانية، حميد بعيدي نجاد، قد أعلن، في وقت سابق، انه من المقرر أن ترسو السفينة الإيرانية التي تقول طهران إنها تحمل مساعدات إنسانية، غدا الخميس، في ميناء الحديدة في اليمن وليس في جيبوتي، حسب ما أعلنت الأمم المتحدة. وجاءت تصريحات بعيدي نجاد رداً على تصريحات نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، الذي قال فيها إن «التنسيق مع إيران تم على أساس أن ترسو السفينة في جيبوتي وليس في اليمن».

وكانت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) قد أعلنت، الثلاثاء، أن القوات الأميركية تتابع خط سير السفينة الإيرانية «إيران شاهد» والتي تتبعها سفينتان حربيتان، منذ انطلاقها.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، ستيف وارن، في مؤتمر صحافي، إنه «لا يساورنا قلق زائد في الوقت الحالي من أنها سفينة واحدة نحن على دراية بها».

بدورها نقلت وكالة الأناضول عن مصدر قبلي أن المقاومة تخوض معارك ضارية مع ميليشيات الحوثي على مشارف صعدة معقل هذه الميليشيات.

وبحسب المصدر، تدور المعارك بين الجانبين في منطقة «الحريرة» الواقعة على مشارف منطقة البقع المحاذية لمحافظة صعدة معقل ميليشيات الحوثي.

وتمكنت لجان المقاومة خلال الساعات الماضية من دحر ميليشيات الحوثيين من منطقة «الشقة القورا» إلى منطقة الحريرة

ونفت المصدر إلى أن مناطق عديدة داخل محافظة صعدة باتت في مرمى نيران المقاومة وخاصة من جانب «دهم»، كبرى قبائل محافظة الجوف.

وكانت قبائل دهم ومن معها من المقاومة الشعبية قد تمكنت خلال الأيام الماضية من طرد ميليشيات الحوثي وصالح المتواجدة في الجوف، واستولت بعد اشتباكات استمرت لأسابيع على كمية كبيرة من العتاد العسكري والمدرعات.

■ نجاة فريق الهلال الأحمر من نيران حوثية أثناء محاولته انتشال جثث قتلى الطرفين في صروح بمأرب

سفينة المساعدات الإيرانية «شاهد» ترسو في جيبوتي

■ «البنتاغون»: القوات الأميركية تتابع خط سير السفينة الإيرانية «إيران شاهد» والتي تتبعها سفينتان حربيتان منذ انطلاقها

اليمن.. السلاح يباع في الأسواق ولكل مواطن 3 قطع

الأسلحة تنتشر في اليمن بشكل كبير للغاية

صنعاء – «وكالات»: حصدت ظاهرة حمل السلاح في اليمن الكثير من الخسائر البشرية والاقتصادية في عهد جيل المخلوع صالح، فيما قدرت الداخلية اليمنية عقب حرب 1994 عدد قطع الأسلحة التي تباع في أسواق اليمن بأكثر من 60 مليون قطعة، إذ تعرض الأسلحة في أسواق في مختلف المحافظات بلا ضوابط قانونية أو تشريعات حكومية.

فعلى أرفف المحلات في اليمن سلع غير تقليدية مسدسات، رشاشات، ذخائر، قنابل، وما خفي كان أعظم.

ومنذ بداية عهد المخلوع صالح، تأسست أسواق رسمية، أبرزها حجاة التي تقع 30 كلم شرق صنعاء، وسوق السوادية في محافظة البيضاء، والطلح في صعدة، وسوق أرحب شمال العاصمة صنعاء.

وفي أعقاب حرب عام 1994 قدرت الداخلية اليمنية عدد قطع السلاح غير القانونية آنذاك بأكثر من 60 مليون قطعة، أي بواقع ثلاث قطع لكل يمني.

واحترف صالح نقسه تجارة السلاح قبل وصوله للحكم إبان قيادته معسكر خالد بن الوليد في باب المندب.

وشارك كبار تجار السلاح، أبرزهم فارس مناع الذي عينه الحوثي محافظا لصعدة.

وأصبح الأطفال والرجال يفاخرون به في الشوارع والمناسبات الخاصة والعامة، وعجز مجلس النواب الذي تمتع صالح بأغلبية فيه عن سن قانون ينظم حيازة وحمل السلاح.

ووفقا لمصادر رئاسية، اصطدم الرئيس هادي في أيامه الأولى بسبب عزمه مواجهة انتشار السلاح مع كبار التجار شركاء المخلوع الذين يديرون تجارة السلاح في صعدة ومأرب وعمران والبيضاء.

ويشير تقرير مجموعة الأزمات التابعة لمجلس الأمن إلى أن صالح يقود مجموعة تضم 18 تاجر سلاح، بعضهم على القائمة السوداء لمجلس الأمن، وذلك بتهمة تجارة وتهريب السلاح لمنطقة القرن الإفريقي والسعودية.

مصادر عدة لسوق السلاح، أغلبها وفق تقارير محلية ودولية، يُهرب من معسكرات الجيش مع تأصيل ممنهج لثقافة حمل السلاح بأنه زينة الرجال.

فيما وصلت إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، الخميس، الدفعة الثانية من الجرحى اليمنيين المتأثرين من الاعتداءات العدوانية لميليشيات الحوثي وأعوانهم بحق الشعب اليمني، وذلك لتلقي العلاج في مستشفيات الدولة. ويعاني الجرحى البالغ عددهم 30 جريحا من كسور في الأرجل والأذرع والرأس وبتر في بعض الأعضاء، وتشوهات نتيجة للأحداث الدائرة في اليمن.

ويأتي وصول هؤلاء الجرحى في إطار المبادرة الإنسانية لرئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وما يربط الشعبين الإماراتي واليمني الشقيقين من علاقات وثيقة، وتعبيرا عن التضامن مع الشعب اليمني، وتحسين ظروفهم الإنسانية ومساندتهم في مواجهة تمرد جماعة الحوثي.

وحطت طائرة إماراتية فجر اليوم الخميس في مطار أبوظبي وهي تحمل على متنها الجرحى، حيث تم نقلهم إلى الدولة بالتعاون بين الهلال الأحمر الإماراتي والقوات المسلحة.

وكان في استقبال الجرحى بالمطار عدد من المسؤولين في الهيئات الطبية في الدولة. كما توافرت بالمطار سيارات الإسعاف التابعة لمستشفيات الدولة والمجهزة بأحدث المعدات والتجهيزات الطبية.

واستعدت مستشفيات الإمارات لاستقبال الجرحى وتقديم العلاج لهم، وجندت كوادرها التطوعية، وكونت عددا من اللجان للمتابعة والإشراف والتواصل الدائم مع الجرحى وتوفير سبل الراحة لهم.

وتم توزيع الجرحى على مستشفيات الدولة لتلقي العلاج وإجراء الفحوص الطبية اللازمة وتسخير كافة الإمكانات لتوفير الرعاية الطبية العاجلة لهم.

وأكد الدكتور مطر الدرمكي، الرئيس التنفيذي بالإنابة لشركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، أن الشركة تقوم بدور بارز في مثل هذه الحالات.

ومن جانبهم، ثمن الجرحى اليمنيون مواقف دولة الإمارات وقيادتها وشعبها تجاه هذه اللفتة الإنسانية للرئيس والشعب الإماراتي.

وأعربوا عن سعادتهم بالعلاج في دولة الإمارات، وعن ثقتهم من أنهم سيلقون كل عناية واهتمام.

ويعمل البرنامج الإنساني والإغاثي الإماراتي على توفير الاحتياجات الضرورية من غذاء ودواء ومواد طبية لتحسين الظروف الإنسانية والصحية للأشقاء اليمنيين بالتنسيق والتعاون مع المنظمات الإنسانية الإقليمية والدولية الموجودة حاليا على الساحة اليمنية لتحسين ظروفهم الإنسانية ولدرء الآثار الناجمة عن الأزمة التي يشهدها اليمن والتي تأثرت بها قطاعات كبيرة من الشعب اليمني.

البكري: نطالب التحالف بالتدخل البري والبحري لدحر المتمردين

صعدة «وكالات»: في تطور نوعي للمعارك في اليمن أعلن مصدر قبلي أن المقاومة تخوض معارك ضارية مع ميليشيات الحوثي على مشارف صعدة معقل هذه الميليشيات.

وبحسب المصدر تدور المعارك بين الجانبين في منطقة «الحريرة» الواقعة على مشارف منطقة البقع المحاذية لمحافظة صعدة معقل ميليشيات الحوثي، وفق ما نقلته وكالة «الأناضول».

وتمكنت لجان المقاومة خلال الساعات الماضية من دحر ميليشيات الحوثيين من منطقة «الشقة القورا» إلى منطقة الحريرة

ونفت المصدر إلى أن مناطق عديدة داخل محافظة صعدة باتت في مرمى نيران المقاومة وخاصة من جانب «دهم»، كبرى قبائل محافظة الجوف.

وكانت قبائل دهم ومن معها من المقاومة الشعبية قد تمكنت خلال الأيام الماضية من طرد ميليشيات الحوثي وصالح المتواجدة في الجوف، واستولت بعد اشتباكات استمرت لأسابيع على كمية كبيرة من العتاد العسكري والمدرعات.

بالمقابل قال نايف صالح البكري وكيل محافظ عدن رئيس مجلس المقاومة الشعبية إنهم في المقاومة طالبوا دول التحالف العربي بضرورة التدخل البري والبحري بالتنسيق مع المقاومة الشعبية في عدن مشيرا إلى أن الأيام القادمة ستشهد نقلة نوعية في مستوى المعارك ضد مليشيا الحوثي وصالح.

ميليشيا الحوثي تطلق الرصاص على فرق الإغاثة

مأرب – «وكالات»: أكدت مصادر خاصة «للحدث» بأن مليشيات الحوثي منعت فريق الهلال الأحمر اليمني من الوصول إلى منطقة صرواح بمحافظة مأرب لإنقاذ المدنيين وأطلق عليهم الرصاص الحي.

من جهة أخرى قتل 4 من مليشيات الحوثي إثر مواجهات عنيفة تجددت صباح اليوم في محافظة مأرب (شرق اليمن) بين المقاومة الشعبية والجيش المساند لها من جهة ومليشيات الحوثي وصالح من جهة أخرى.

وأكدت مصادر قبلية «للحدث» أن للمقاومة تمكنت من قتل 4 حوثيين وتدمير دبابة ومدفعية كانت مليشيات الحوثي تستخدمها في القصف العشوائي على المدنيين في منطقة المخدرة.

في غضون ذلك قال سكان محليون إن ضربات طيران التحالف بقيادة السعودية استهدفت مواقع لمليشيات الحوثيين وصالح في العاصمة صنعاء، وأضافوا أن الضربات تركزت على منطقة المجمع الرئاسي ومواقع عسكرية تابعة للحوثيين بالمناطق الجبلية في ضواحي المدينة.